عدد سكان مصر يقترب من 95 مليونا

اعلنت السلطات المصرية أمس ان عدد سكان البلاد بلغ قرابة 95 مليون نسمة في ابريل 2017 مؤكدا ان قرابة ربعهم يعانون من الامية.

وقال اللواء ابو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (المسؤول عن كل الاحصاءات الرسمية) خلال مراسم اعلان نتائج التعداد السكاني الجديد، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، ان "سكان مصر يوم 18 (نيسان) أبريل 2017 بلغ 94 مليون و798 ألف و827 نسمة في الداخل».

واضاف ان "عدد المصريين في الخارج بلغ 9،4 ملايين نسمة وفقا لتقديرات وزارة الخارجية المصرية، بما يعني أن تعداد سكان مصر في الداخل والخارج 104،2 مليونا».

وقال الجندي ان مصر تحتل بذلك "المرتبة ال 13 على قائمة الدول الاكثر سكانا في العالم».

وكشف الجندي ان "نسبة الامية بلغت 25،8 %».

من جته، أكد السيسي ضرورة التصدي لمشكلة زواج القاصرات في مصر.

وقال "فوجئت بأن عدد المتزوجات في سن 12 سنة غير يسير وهذا يؤلمني" مضيفا "فوجئت كذلك بأن بينهن مطلقات وارامل"، دون ان يعطي ارقاما او نسبا مئوية.

في خطوة تجسد أول تقارب فعلي بين حماس وفتح

«الوفاق» تزور غزة في مسعى لإنجاح المصالحة الفلسطينية

يصل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله غدا الاثنين الى قطاع غزة لبحث المصالحة الفلسطينية مع حركة حماس الاسلامية التي تسيطر على القطاع، في خطوة تجسد اول تقارب فعلي بين حركتي فتح وحماس بعد اكثر من عشر سنوات من الخصام.

ويرافق الحمد الله وزراء حكومة التوافق الوطني مع عشرات المسؤولين في اول زيارة على هذا المستوى منذ عام 2015.

ويأتي ذلك بعدما أعلنت حركة حماس موافقتها في 17 سبتمبر على حل "اللجنة الادارية" التي كانت تقوم مقام الحكومة في قطاع غزة، داعية حكومة الحمد الله الى القدوم وتسلم مهامها في غزة. كما دعت الى إجراء انتخابات. وستعقد الحكومة الفلسطينية اجتماعها الاسبوعي الثلاثاء في غزة.

وفشلت جهود وساطة عديدة، خصوصا الجهود العربية، في تحقيق المصالحة وانهاء الانقسام الفلسطيني. ولكن جهودا مصرية أثمرت أخيرا قبولا من الحركتين بمحاولة إنجاح المصالحة هذه المرة.

وتبقى قضايا عدة شائكة يتعين بحثها بين الطرفين، بينها استعداد حماس لمشاركة السلطة في القطاع، وتسليم امن القطاع الى السلطة الفلسطينية.

وتواجه حماس التي تعتبرها اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي "منظمة ارهابية"، أزمة انسانية عميقة في القطاع بسبب الحصار الاسرائيلي المشدد المفروض عليه منذ عقد وأزمة الكهرباء والمياه ومعدلات البطالة الاعلى في العالم.

وسيطرت حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007 بعد ان طردت عناصر فتح الموالين للرئيس الفلسطيني محمود عباس إثر اشتباكات دامية. وتفرض اسرائيل منذ عشر سنوات حصارا جويا وبريا وبحريا على القطاع الذي يبلغ عدد سكانه نحو مليوني شخص.

وشهد قطاع غزة المحاصر ثلاث حروب مدمرة بين العامين 2008 و2014 بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية. ويعتمد أكثر من ثلثي سكان القطاع الفقير على المساعدات الانسانية.

تفاؤل وأمل

واكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق الخميس في تصريحات صحافية ان "الامل في نجاح الجهود الحالية لإنجاز المصالحة كبير، شريطة أن تتعامل الحكومة الفلسطينية بمسؤولية وطنية وتقدم أولوية الوحدة».

ولكنه حذر بأن تسلح الجناح العسكري لحركة حماس امر غير قابل للنقاش. وقال "هذا الملف غير مطروح للنقاش، لا سابقا، ولا مستقبلا».

وقال مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الاحمد بدوره لوكالة فرانس برس "لدينا تفاؤل كبير وأكثر من أي فرصة سابقة بإنهاء ملف الانقسام الفلسطيني في قطاع غزة».

وأضاف ان الحكومة الفلسطينية "تقوم بواجباتها وفق القانون الاساسي الذي يخولها ادارة كل شيء في غزة بما في ذلك الامن دون تدخل من اي فصيل الا وفق القانون».

وتابع "نحن نتكلم عن سلطة واحدة وليس تعدد سلطات"، مؤكدا ان الحكومة "يجب ان تكون مسؤولة عن كل شيء من توفير الخبز حتى الامن».

وحصلت القطيعة بعد ان فازت حماس في انتخابات 2006 التشريعية، ورفض المجتمع الدولي قبول حكومة حماس وطالب الحركة اولا بنبذ العنف والاعتراف باسرائيل واحترام الاتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ووقعت حركتا فتح وحماس اتفاق مصالحة وطنية في ابريل 2014، تلاه تشكيل حكومة وفاق وطني. الا ان الحركتين أخفقتا في تسوية خلافاتهما، ولم تنضم حماس عمليا الى الحكومة.

واتخذت السلطة الفلسطينية سلسلة قرارات خلال الاشهر الاخيرة للضغط على حركة حماس، بينها وقف التحويلات المالية الى القطاع، وخفض رواتب موظفي السلطة هناك، والتوقف عن دفع فاتورة الكهرباء التي تزود بها اسرائيل القطاع، بالاضافة الى تحديد عدد التصاريح الطبية التي تسمح لسكان غزة بتلقي العلاج خارج القطاع المحاصر.

فرصة أخيرة

وتنتظر حماس من الرئيس الفلسطيني ان يقوم بالغاء الاجراءات العقابية.

واكد الاحمد ان "هذه الاجراءات تلغى فورا دون اعلان، مجرد تسلم الحكومة الفلسطينية مهامها في غزة».

وقال إن مصر "أبلغت الجميع ان المعابر ستعود للعمل بشكل اعتيادي بمجرد تسلم السلطة الفلسطينية المعابر وادارتها».

وتغلق السلطات المصرية معبر رفح، المنفذ الوحيد لسكان القطاع على الخارج، وتفتحه استثنائيا للحالات الانسانية في فترات متباعدة. ومن القضايا الشائكة المعلقة ايضا مصير عشرات آلاف الموظفين الذين وظفتهم حماس في غزة في عام 2007.

ورأى الوزير السابق غسان الخطيب، نائب رئيس جامعة بيرزيت قرب رام الله، ان حماس تتصرف بطريقة "تكتيكية" بسبب تراجع شعبيتها في القطاع، مشيرا الى انها "تحاول إلقاء مسؤولية الملفات الصعبة على عاتق السلطة الفلسطينية" مع إبقاء سيطرتها على الامن في غزة.

ويقول المحلل السياسي جهاد حرب "هذه المرة، من الواضح ان مصر تقوم بدور جدي وفعلي وليس فقط برعاية المصالحة بل بتنفيذها». وسترسل مصر وفدا الى قطاع غزة الاثنين لمراقبة آليات تسلم الحكومة مهامها.

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يرأس اجتماعا للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية حيث سيتوجه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إلى غزة

عقد من التوترين «فتح» و«حماس» .. بدأ بانتصار سياسي للإسلاميين.. وانتهت بتنازلات من أجل المصالحة

العلاقات بين الحركتين الفلسطينيتين المتناحرتين فتح وحماس التي تسيطر منذ 2007 على قطاع غزة حيث يتوجه غدا الاثنين رئيس حكومة السلطة الفلسطينية رامي الحمد الله.

انتصار سياسي للإسلاميين

في 25 يناير 2006، فازت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي شاركت في الاقتراع للمرة الاولى، في الانتخابات التشريعية بعد عشر سنوات على هيمنة فتح.

وكان المجلس التشريعي (البرلمان) المنتهية ولايته انتخب في 1996 بعد سنتين على انشاء السلطة الفلسطينية.

في 28 مارس تولت حكومة اسماعيل هنية السلطة وعهدت بالمناصب الرئيسية الى قادة الحركة.

حماس تسيطر على غزة

في يناير– فبراير 2007 ثم في مايو جرت مواجهات عنيفة بين انصار فتح وحماس.

في 14 يونيو، اقال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس الوزراء اسماعيل هنية بعد اسبوع من العنف بين الحركتين، واعلن حالة الطوارىء في قطاع غزة.

لكن في اليوم التالي تغلبت حماس على القوات الموالية لفتح في غزة، في ما اعتبره عباس انقلابا عسكريا.

ردا على وصول حماس الى السلطة، عززت اسرائيل حصارها للقطاع.

ثلاثة اتفاقات فاشلة

في 27 ابريل 2011، وقعت فتح وحماس اتفاقا ينص على تشكيل حكومة انتقالية تكلف تنظيم انتخابات. وفي مايو وقعت كل المنظمات الفلسطينية الاتفاق بالاحرف الاولى. لكن تم تأجيل الاستحقاقات باستمرار.

في السابع من يناير 2012، وقعت الحركتان اتفاقا للافراج عن المعتقلين. في السادس من فبراير تفاهمتا على ان يكلف عباس قيادة الحكومة الانتقالية، لكن هذا القرار الذي واجه معارضة داخل حماس، لم ينفذ.

في 23 ابريل 2014 وقعت منظمة التحرير الفلسطينية التي تسيطر عليها حركة فتح اتفاق مصالحة مع حماس لوضع حد للانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

في يونيو، شكلت حكومة وحدة ضمت تكنوقراط من الطرفين، لكنها لم تكن قادرة على ممارسة سلطتها في غزة. اتهم عباس حركة حماس بالابقاء على "حكومة موازية" في القطاع.

لكن في يوليو – اغسطس 2014 اظهر الطرفان موقفا موحدا بعد شن اسرائيل حربا استمرت 50 يوما على القطاع ردا على اطلاق صواريخ.

ومع ذلك وبعد اشهر اخفقت حكومة الوحدة الوطنية.

براغماتية

في الاول من مايو 2017، اعلنت حماس عن توجهات سياسية جديدة لتخفيف ميثاقها التأسيسي، بدون الغائه. وقد اوضحت انها تخوض معركة «سياسية» لا «دينية» مع اسرائيل. وقبلت فكرة اقامة دولة فلسطينية في المستقبل تقتصر على الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة. في السادس من الشهر نفسه انتخب اسماعيل هنية رئيسا للمكتب السياسي لحماس خلفا لخالد مشعل. ويمثل الرجلان خطا براغماتيا حيال اسرائيل. في نهاية يونيو بدأت حماس التي تسعى الى تحسين علاقاتها مع القاهرة بناء منطقة عازلة على طول الحدود الجنوبية مع مصر.

ضغوط وتنازلات

في مارس 2017، شكلت حماس «لجنة ادارية» اعتبرتها فتح حكومة موازية.

ردا عل ذلك قلصت السلطة الفلسطينية الدفعات المخصصة لتزويد سكان القطاع بالكهرباء وكذلك لموظفي قطاع غزة.

في 17 سبتمبر، اعلنت حماس "تلبية للجهود (الوساطة) المصرية" حل هذه الهيئة الجديدة ودعت حركة فتح الى مناقشات جديدة للمصالحة. في اليوم التالي عبر عباس في اتصال هاتفي مع هنية عن "ارتياحه لاجواء المصالحة" بين الحركتين. في 19 سبتمبر، اكد اسماعيل هنية تمسك حركته باتمام المصالحة الفلسطينية مشددا على ان "اللجنة الادارية في قطاع غزة لم تعد تمارس عملها ونحن مستعدون من الان لاستقبال حكومة التوافق الوطني للدخول لقطاع غزة».

أخر معاقل تنظيم «داعش» شمال العراق

قوات الحشد الشعبي تخسر «شيخ قناصيها» في معارك الحويجة

اعلنت قوات الحشد الشعبي التي تخوض الى جانب القوات العراقية معارك شرسة لاستعادة الحويجة اخر معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في شمال البلاد، السبت مقتل ابرز قناصيها بعد ان قضى على اكثر من 320 جهاديا.

واعلن احمد الاسدي المتحدث باسم الحشد الشعبي السبت "استشهاد شيخ القناصين" ابو تحسين الصالحي الذي ينتمي الى اللواء علي الاكبر احد فصائل الحشد الشعبي ولعب دورا بارزا في المعارك ضد الجهاديين.

واكد الاسدي لوكالة فرانس برس ان الصالحي "أصيب يوم أمس (الجمعة) اثناء تقدم قطعات الحشد الشعبي في عمليات تحرير الحويجة في قاطع جبال حمرين اثناء مواجهات شرسة خاضها الابطال مع عصابات داعش».

ولم يفارق هذا الرجل الضخم ذو اللحية الرمادية الكثة ويرتدي عادة سترة جلدية يحيطها شريط من الرصاص، سلاحه من نوع شتاير منذ عقود.

وهو يقول في فيديو قصير نشره المكتب الاعلامي للحشد الشعبي "عمري 62 عاما وشاركت في العديد من المعارك، اولها كانت في حرب تشرين (الاول/اكتوبر) في الجولان عام 1973" عندما كان عسكريا في الجيش العراقي.

كما شارك في الحرب العراقية الايرانية (1980–1988) وحرب الكويت (1990) وفي معارك ضد القوات الاميركية التي غزت العراق في 2003.

وجرى تشييع مهيب لجثمانه في مدينة البصرة شارك فيها قائد عمليات البصرة وممثل المرجعية واعضاء مجالس المحافظة.

وبرز ابو تحسين خلال المعارك الاخيرة وظهر في مواقع مختلفة في تقارير مصورة ولقب ب"العنيد" و"صائد الدواعش" و"عين الصقر" بسبب مهارته في اقتناص مسلحي التنظيم التي اشترك فيها منذ تطوعه في صفوف الحشد الشعبي بعد انهيار الجيش في الموصل منتصف 2014 .

وفي لقائه الاخير الذي ظهر فيه قرب جبال حمرين يقول ان "هؤلاء الدواعش الذين ارسلوهم من تركيا لقد تعرضوا للخداع، قالوا لهم نحن نسيطر على الارض ولدينا قوات هناك، لكنهم جاؤوا ليموتوا هنا».

26 قتيلا في معارك بصبراتة الليبية

اعلنت وزارة الصحة بحكومة الوفاق الوطني الليبية أمس الأول ان 26 شخصا قتلوا واصيب 170 بجروح جراء معارك بين مجموعات متنافسة منذ زهاء اسبوعين بصبراتة بغرب ليبيا.

وقالت الوزارة على فيسبوك "اكد رئيس الفريق المكلف بمتابعة الاحداث الجارية في مدينة صبراتة ان الحصيلة الاولية للاحداث هي 26 حالة وفاة و170 جريح».

وهذه اول حصيلة رسمية منذ بدء العنف في مدينة صبراتة الساحلية الواقعة على بعد 70 كلم الى غرب طرابلس وباتت احدى نقاط الانطلاق الرئيسية للمهاجرين الساعين للوصول الى اوروبا عبر المتوسط.

واندلعت المواجهات في 17 سبتمبر بعد مقتل عنصر من ميليشيا احمد الدباشي المعروف باسم "العمو" وهو كان احد النافذين المحليين العاملين في مجال تهريب البشر، قبل ان يعود هذا الصيف ويباشر العمل على مكافحة الهجرة السرية في صبراتة.

إيران تجمد حركة شحن المنتجات النفطية من وإلى كردستان العراق

قررت ايران أن تجمد إلى أجل غير مسمى حركة شحن المنتجات النفطية من وإلى اقليم كردستان العراق ردا على الاستفتاء المثير للجدل الي أجراه بشأن استقلاله، على ما نقل الاعلام الايراني الرسمي السبت.

ونقل موقع التلفزيون الايراني عن مذكرة لوزارة النقل ان جميع شركات الشحن وسائقيها تلقوا أوامر بتجميد شحنات المنتجات النفطية المكررة بين ايران واقليم كردستان المجاور "حتى اشعار آخر"، تحت طائلة مواجهة "العواقب».

وصوتت أكثرية ساحقة من أكراد الاقليم العراقي الاثنين لصالح الاستقلال على استفتاء غير ملزم ضاعف حدة التوتر الاقليمي. وتعارض ايران بشدة استقلال أكراد العراق خشية ان يثير نزعات انفصالية في صفوف الأقلية الكردية لديها.

وحملت مذكرة وزارة النقل التي تلقتها مختلف المنظمات ونقابات النقل تاريخ الاربعاء، بحسب نسخة نشرتها وكالة تسنيم الاخبارية.

بعد مراجعة كاميرات المراقبة لمئات الساعات

تركيا توقف مشتبها به في جريمة قتل المعارضة السورية عروبة بركات وابنتها

أفادت وسائل إعلام تركية أن السلطات أوقفت مشتبها به في مقتل المعارضة السورية عروبة بركات وابنتها الصحافية حلا بركات، اللتين عثر على جثتيهما في منزلهما في اسطنبول الأسبوع الماضي.

وأشارت وكالة دوغان للأنباء إلى أن بعد مراجعة كاميرات المراقبة لمئات الساعات، أوقفت السلطات أحمد بركات الذي يعرف بأنه مقرب من المرأتين في مدينة بورسا في شمال غرب البلاد.

وقالت الوكالة ان الموقوف سينقل الى اسطنبول للتحقيق معه.

وعثر على جثتي عروبة (60 عاما) وابنتها حلا (22 عاما) في شقتهما في منطقة اوسكودار على ضفة اسطنبول الآسيوية. وذكرت وسائل إعلام أن الضحيتين طعنتا في رقبتيهما.

وأكدت شذى شقيقة عروبة، مقتل الأخيرة وابنتها على "فيسبوك". وكتبت "اغتالت يد الظلم والطغيان أختي الدكتورة عروبة بركات وابنتها حلا بركات في شقتهما في اسطنبول... ننعي اختنا المناضلة الشريدة التي شرّدها نظام البعث منذ الثمانينات إلى أن اغتالها أخيرا في أرض غريبة... انا لله وانا اليه راجعون».

وكانت الصحافية حلا بركات، التي كانت تحمل الجنسية الأميركية، تعمل في موقع "أورينت نيوز" الإخباري وفي القناة الناطقة بالانكليزية التابعة للتلفزيون الرسمي التركي "تي ار تي».